

الاجتماع السابع عشر للشبكة العربية لهيئات تنظيم الاتصالات وتقنية المعلومات
تونس، 24-26 سبتمبر 2019

تقديم مشروع جديد

عنوان المشروع: دعم وتعزيز دور الشركات الصغيرة والمتوسطة في قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات
الهيئة المقدمة للمشروع: هيئة تنظيم الإتصالات بسلطنة عمان

مقدمة وتمهيد:

تلعب الشركات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر (*MSME's*) دوراً هاماً في الاقتصاد العالمي والتنمية المستدامة وتؤكد النظريات الاقتصادية أهميتها في التنمية بشكل عام وتضع الأسس النظرية للدور المحوري الذي تلعبه هذه الكيانات التجارية في عملية النمو الاقتصادي. حيث تساهم هذه الشركات بنسبة 60% من مجموع الوظائف و40% من الناتج الوطني في الاقتصادات الناشئة. كما اعتمدت تجارب مجموعة الدول الصناعية الآسيوية (تايلند – الفلبين – ماليزيا – اندونيسيا) على هذه المؤسسات في مراحلها الأولى من التنمية، وعلى النهج نفسه ظهرت الدول الصاعدة اقتصادياً حديثاً BRICS (البرازيل، روسيا، الهند، الصين وجنوب أفريقيا). حيث تبلغ مساهمة هذه الشركات بحوالي 46% من الناتج المحلي العالمي، ويقدر تمثيل المشروعات الصغيرة والمتوسطة بنحو 65% من إجمالي الناتج القومي في أوروبا، مقارنة بحصة مقدارها 45% من إجمالي الناتج القومي في الولايات المتحدة الأمريكية. كما تشير الإحصاءات الدولية الحديثة إلى ارتفاع إسهام المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الناتج المحلي الإجمالي للاقتصادات الأكبر على مستوى العالم حيث يبلغ إسهامها في الصين 60%، وفي ألمانيا 54%، وفي اليابان 52%.

ونظراً إلى أن قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات يعد أحد القطاعات الحيوية التي ترفد الاقتصادات الوطنية وتزخر بالعديد من الفرص الإستثمارية، فيمكن أن يساهم هذا القطاع في مساعدة المشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة من خلال توفير فرص واعدة يمكن من خلالها دعم هذه الشركات وتوفير فرص عمل للشباب العرب في قطاع الاتصالات من خلال قيام هذه الشركات بتقديم مجموعة من الخدمات الملائمة مثل:

- توفير الخدمات اللوجستية كالقيام بخدمات حفريات وتمديد كوابل والألياف البصرية للخطوط الأرضية، والهواتف النقالة وخدمات النطاق العريض،
- إنشاء و تشغيل أنظمة و برامج تتبع الموقع الجغرافي (AVL/IVMS)،
- تطوير المنصات (Platform) وتطبيقات الهاتف النقال،
- إجراء قياسات مستويات الموجات الكهرومغناطيسية المنبعثة من أبراج الاتصالات،
- تصميم وتنفيذ شبكات الاتصالات الداخلية التي تدعم تطبيقات انترنت الأشياء للمباني،
- تركيب وصيانة عناصر شبكات الاتصالات،
- تطوير المواقع الالكترونية ومحتوياتها وخدمات الحوسبة السحابية واستضافتها في البلدان العربية،
- إنشاء شركات محلية تقدم خدمات استشارية ودراسات جدوى وخطط عمل لمشاريع تقنية المعلومات والاتصالات.

عليه ولما لهذه الشركات الصغيرة والمتوسطة والمتناهية الصغر من أهمية بالغة على صعيد الإقتصاد الوطني وتوفير فرص العمل، يتعين إلقاء الضوء على الوضع الحالي للشركات الصغيرة والمتوسطة، والمكاسب الاقتصادية المتوقعة جراء مساهمتها في تقديم البنى التحتية لخدمات الاتصالات، ودراسة الفرص الواعدة لها في تقديم الخدمات اللوجستية على وجه التحديد ودعم روح الإبداع والابتكار لديها، والإجراءات التنظيمية والقانونية في هذا الصدد وإتباع النهج التنظيمية المناسبة وصياغة المبادئ التوجيهية والسياسات ذات الصلة، بما يدعم هذه الشركات وفقاً لأفضل الممارسات المتبعة عالمياً.

النتائج المتوقعة:

- وضع استراتيجية عربية للرقى بدور الشركات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر (*MSME's*) في قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات وتقديم حوافز لها من أجل إثراء ثقافة الإبتكار،
- حصر المجالات التي تكمن فيها الفرص الناجحة والمحتملة للشركات الصغيرة والمتوسطة والمتناهية الصغر في قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات،
- إجراء استبيان شامل حول هذا الموضوع وتحليله من أجل الخروج بالتوصيات المناسبة،
- تبادل الخبرات على المستويين الإقليمي والعربي حول أحدث الممارسات الدولية المتبعة لتوظيف الشركات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر (*MSME's*) في الإستفادة من قطاعي الاتصالات وتقنية المعلومات.
- تعزيز القدرات لدى الشباب العربي من أجل صقل مواهبهم ومساعدتهم في إعداد انفسهم لإطلاق مشاريع جديدة صغيرة ومتوسطة في القطاع.

المقترحات:

- دراسة مدى إمكانية تبني الأطر التنظيمية الملائمة والمحفزة لهيئات تنظيم الاتصالات الأعضاء في الشبكة العربية المتعلقة بالآليات المتبعة للإستفادة من الشركات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر (*MSME's*) في شبكات وخدمات الاتصالات،
- الخروج بوثيقة لمبادئ استرشادية لهيئات العربية حول الطرق المثلى لآلية توظيف الشركات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر في القطاع.
- تسليط الضوء على الفرص الواعدة ووضع مبادئ استرشادية وخارطة طريق لبرامج الحاضنات التي تدعم المشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة.

خطة العمل والجدول الزمني المقترح:

م	النشاط	الحيث الزمني
1	الإتفاق على نطاق عمل المشروع بين الدولة الرئيسة للمشروع والدول الأعضاء في فريق العمل مع تحديد نقاط الإتصال	نوفمبر 2019
2	إعداد استبيان حول الموضوع وتعميمه على هيئات تنظيم الاتصالات في الدول العربية	يناير 2020
3	جمع وتحليل الإجابات على الاستبيان مع حصر المجالات المناسبة التي تكمن فيها الفرص الناجحة والمحتملة للشركات الصغيرة والمتوسطة والمتناهية الصغر في القطاع	فبراير 2020
	القيام بدراسة مقارنة بين الدول الرائدة في مجال دعم وتعزيز دور الشركات الصغيرة والمتوسطة في قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات إضافة إلى تجارب الدول العربية	إبريل 2020
4	عقد ورشة عمل لتبادل الخبرات على المستويين الإقليمي والعربي وإستعراض أفضل الممارسات بالتعاون مع المكتب الإقليمي العربي للإتحاد الدولي للاتصالات	مايو 2020
5	التنسيق طريق مع برامج الحاضنات الرائدة من أجل عقد دورة تدريبية تهدف لتعزيز القدرات لدى الشباب العربي من أجل صقل مواهبهم ومساعدتهم في إعداد انفسهم لإطلاق مشاريع جديدة صغيرة ومتوسطة في القطاع	يونيو 2020
6	وضع مسودة استراتيجية عربية وخارطة طريق للهيئات التنظيمية للرقى بدور الشركات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر (MSME's) في قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات	يوليو 2020
7	تقديم تقرير شامل ومباذئ استرشادية محفزة بناءً على ما تسفر عنه نتائج هذا المشروع للأمانة العامة للشبكة	أغسطس 2020
8	عرض التقرير في الإجتماع القادم للشبكة	سبتمبر 2020